

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة * المجلس الثالث/حسين عبد

الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. هذا هو الدرس الثالث - 00:00:00

من اجتماعنا على كتاب الاعتصام من صحيح الامام البخاري رحمه الله وقد وصلنا فيه الى الباب الثاني وهو باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اخر حديث في الباب - 00:00:14

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه وعلمكم قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الان رجع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:30

دعوني ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. نعم الامام البخاري رحمه الله ختم هذا الباب وهو باب الاقتداء - 00:00:57

في سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وهذا الحديث آ ليس في موطأ ما لك من رواية يحيى ابن يحيى ولكنه في رواية آ في رواية غير رواية يحيى ابن يحيى - 00:01:13

الامام مال امام المخطيء رواه عن اسماعيل ولكن هذا الحديث موجود في آ في بعض الموطئات بخلاف موطأ يحيى ابن يحيى. لان الامام ما لك شباب قد آ يعني روي عنه بعض الرواة حديثا يكون في بعض الموطئات ولا يكون في غيرها. مثلا حديث انما الاعمال بالنيات موجود في نسخة محمد بن الحسن الشيباني - 00:01:28

وليس في رواية يحيى ابن يحيى. يبقى انت لا تستغرب ان يكون هناك حديث رواه البخاري او او غيره عن ما لك ولا يكون في نسخة من نسخ الموطأ آ طيب قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك اللي هو الامام مالك مالك ابن انس عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:53

دعوني في رواية ذروني ما تركتكم. يعني مدة تركي لكم بغير امر ولا نهى دعوني. يعني لا عن امر وهذا كان في زمن التشريع النبي صلى الله عليه وسلم لو نزل له تشريع لبلغه. فهو لم يكتم شيئا ولم يخف شيئا. فلماذا انت تسأل؟ وطبعا في - 00:02:15

مناسبة لهذا الحديث ذكرت في بعض الروايات آ ان هي من رواية محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس ان الله - 00:02:40

قد فرض عليكم الحج فحجوا. فقال رجل اكل عام يا رسول الله؟ فسكت حتى قالها ثلاثة. يعني كرر الرجل هذا السؤال ثلاثة لو كانت طبعا هذه الرواية متكلم فيها وهي اللي نظر لماذا - 00:02:54

لان كل الرواة عن ابي هريرة الاب صالح والاعرج وابو سلمة سلمة وسعيد بن المسيب وعجلان وهمام. كل هؤلاء لم يروا تلك القصة. في هذا الحديث انما تفرد بها فقط من محمد بن زياد. فلذلك لم يخرجها البخاري. لانها محل نظر - 00:03:13

المهم ان هذا الرجل لما في هذا الحديث على فرض ثبوته يعني آ على فرض ثبوته في هذا الحديث خيلنا نكمل المتن قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان يا ايها الناس - 00:03:29

او ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحج فقال رجل اكل عام يا رسول الله؟ فسكت حتى قالها ثلاثة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت - [00:03:43](#)

قلت نعم لوجبت ولما استطعتم. ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك الى اخر الحديث هذه القصة كما قلت لكم يا شباب هي محل نظر فعلا. وان كان لها شاهد من رواية اخرى - [00:03:53](#)

والبخاري لم يخرج هذه القصة ولكن آآ والاقرب عندي ان هذه القصة محل نظر لان الرواة الثقات الحفاظ لم يروا هذه القصة في هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:04:06](#)

هذا الحديث قال فيه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم وفي رواية انما هلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على انبيائهم. السؤال هو سؤال التعنت. مثلا لما قال - [00:04:20](#)

موسى عليه السلام لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. اول شيء ماذا قالوا اتتخذون هزوا؟ يبقى اساءوا الظن في امر موسى عليه السلام لهم مع انه قال ان الله يأمركم وهو النبي وهم يعلمون وقد تعلمون اني رسول الله اليكم. يبقى اولاهم ظنوا - [00:04:38](#)

انه يستهزأ بهم ثم بدأوا يسألون اسئلة التعنت والتكلف. لو اخذوا اي بقرة لقبل منهم العمل فقالوا اتتخذون هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. وبعد كده بدأ ادعو ربك ان يبين لنا الى اخر الايات - [00:04:58](#)

الله تبارك وتعالى قص علينا هذه القصص وحتى في القرآن قال ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل ثم جاء هذا الاصل الجامع الذي جعله العلماء من محكمات الاسلام. ومن جوامع الكلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:15](#)

فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه هذا الامر يا شباب مبني على ماذا؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم عليه البلاغ المبين. وربنا تبارك وتعالى قال بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما - [00:05:37](#)

بلغت رسالته فهو لا يكتف شيئا ولو كان ذلك يعني لو لو وجد تشريع لبلغه وبينه. فلماذا تسأله؟ يعني لو كان الحج على فرض ثبوت هذه الرواية لو كان الحج واجبا في كل عام - [00:05:51](#)

هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتف ذلك ام كان يبينه؟ كان يبينه. فما كان ينبغي ان يسأل ذلك. فماذا قال هنا؟ فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه اجتنبوه يعني لاحظ القرآن دائما يأتي فيه لفظ لا تقربا - [00:06:06](#)

اجتنبوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. لماذا يا شباب يعني تجتنبوا ان تكون انت في جانب وهو في جانب. يعني الا تأخذ المقدمات التي توقعك فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:06:22](#)

يعني اذا امرتكم بامر فاتموه ما استطعتم ما يستطيعه الانسان من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير جدا فهذا فيه تخفيف وفيه كذلك عزل ان كثير من الناس يستحضر هذا الحديث ماذا يا شباب في الرخصة فقط - [00:06:40](#)

واضح؟ فاتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها وسع الناس كثير. ما يسعك من الخير هو كثير. فاراد البخاري عليه رحمة الله ان يختم هذا الباب بهذه القاعدة الجامعة - [00:06:57](#)

اولا ان تتعلم امر النبي صلى الله عليه وسلم ونهيه الامر الثاني ما امرك به تجتنبه ولا تطلب او ولا تقم بالاسباب التي تجعلك تقع فيه. لا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء - [00:07:10](#)

الامر الثاني ما امرك به يعني تفعل منه ما استطعت. وهذا يأتي آآ سابقه استبقوا سارعوا استجيبوا. يعني لا يستحضر هنا فقط الايات الخاصة بالرخصة ولا يستحضر مثلا عليكم من الاعمال ما تطيقون - [00:07:26](#)

لان حتى نفس عليكم من الاعمال ما تطيقون ما تطبيقه كثير جدا. يبقى اذا يا شباب قولوا فاكرين بالامس لما اخذنا في قول الله تبارك وتعالى في سورة العنكبوت. والله يعلم ما تصنعون. وقلنا هذا العلم هو ترغيب وترهيب ووعد ووعيد - [00:07:44](#)

فمن كان على خير فهو يفرح ان الله يعلم صنعه تمام كده؟ ومن كان على شر فهو تحذير. نفس الشيء عليكم من الاعمال ما تطيقون. ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. هذه - [00:08:01](#)

تضمن العزم والمسابقة والاكثار من الخير وفعل الوسع. وتتضمن كذلك الا تشدد على نفسك آآ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فان الله لا يمل حتى تملوا افضل اكمل - [00:08:15](#)

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه. وقوله تعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه - [00:08:29](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين زما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألتة. نعم. اه البخاري رحمه الله في باب الاعتصام بالسنة - [00:08:48](#)

وتكلمنا امس كثيرا عن معنى الاعتصام من اعظم ما في الاعتصام بالكتاب والسنة ان ما علمه الانسان في القرآن والسنة عن الايمان والعمل الصالح فيه شغل عن ان يفتعل او يبتدع كما تكلمنا بالامس عن آآ احسن الحديث كتاب الله آآ احسن الهدي هدي النبي - [00:09:02](#)

صلى الله عليه وسلم قلنا بقدر علم الانسان بالكتاب والسنة في كل ابواب الدين بقدر ما تقل حاجته الى الاحاديث الضعيفة او المحدثات او نحو ذلك. والعكس كلما كان الانسان جاهلا بالسنة كلما احتاج الى ان يحدث بدعا. نفس الشيء - [00:09:24](#)

هنا البخاري يبين معنا عظيما وهو كراهة السؤال والتكلم والسؤال عما لا يعني والسؤال الافتراضي طبعيا يا شباب ليس المراد هنا السؤال للتعلم ليس المنهي عنه السؤال للتعلم. لان الصحابة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم. سأل ابو بكر وسأله عمر وعلي رضي الله عنه كان مجزاء فاستحيا ان - [00:09:42](#)

يسأل فامر المقداد ان يسأل له. وكان الصحابة يقولون اي الذنب اعظم. وكانوا يقولون دلني على عمل. يدخلون الجنة وهكذا. اذا لابد ان هنا السؤال اللمني عنه غير السؤال المشروع. واضح كده؟ فقال البخاري لذلك قال البخاري باب ما يكره - [00:10:05](#)

من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه. يبقى اذا اصل السؤال مذموم لأ ليس مذموما. فالسؤال للتعلم ليس مذموما. انما السؤال عما لا يعنيه او السؤال عن امور افتراضية او اتعاب الذهن في مسائل غيبية. يعني سيأتي عندنا بعد ذلك ان واحد يسأل النبي صلى - [00:10:25](#)

عليه وسلم من ابي؟ هل ابي في النار ولا في الجنة؟ ثم سمع ما يسوءه لما قال ابوك في النار. واحد قال اين ناقتي طب هل علم النبي صلى الله عليه وسلم بالغيب - [00:10:45](#)

في هذه التفاصيل التي لا تهم ولا عن الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والعمل الصالح واليوم الاخر فهل كون النبي صلى الله عليه وسلم يظهره الله على بعض الغيب كما قال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد الا من ارتضى من رسول. هل معنى ذلك انك انت تسأله عن - [00:10:57](#)

امور غيب تفاصيل لا هذا هذا امتهان هذا امتهان وهذا سوء سؤال والبخاري سيذكر هذا فاذا قال باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه. شوفوا يا شباب - [00:11:14](#)

احيانا حتى الشباب نجلس مثلا في جلسة بدل ما نتكلم في القرآن والحديث والايات والعمل الصالح. وكيف افعل؟ يأتي انسان مملوء بالشبهات وهو يفتعل الاشكالات. كنت احيانا في الدروس اعطي مثلا درس في الايمان باسماء الله وافعاله. فاتكلم مثلا عن قول الله الرحمن على العرش استوى - [00:11:29](#)

ويا حديث ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيأتي شخص يقول يرحمك الله. يأتي شخص يقول آآ كيف اقنع من لا يؤمن بهذا الحديث؟ آآ ويبدأ يفتعل اشكالات في الحديث. قلت له انت عندك - [00:11:49](#)

المشكلة في حديث قال ابداء. قلت له طب انت شاغل بالك ليه في مشكلة جدا يا شباب مشكلة كبيرة ليست صغيرة والله ما وجدت واحدا من هؤلاء يا شباب يفلح في طلب العلم. ليه؟ لانه دائما يدخل بافتعال الاشكالات والوساوس والشبهات يدخل في جزئية ويترك - [00:12:05](#)

المحكمات فهمنا؟ يبقى ده امر مهم جدا فيه تكلف وفيه كثرة السؤال طبعيا ذكر قول الله تبارك وتعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم

تسؤكم. طبعاً هذا في زمن التشريع - 00:12:21

يعني يسألوا أشياء تعرفوا تعرفوا يا شباب ان الله تبارك وتعالى قد يحرم الشيء عقوبة قال الله عز وجل فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيراً - 00:12:34

وايضا قد يبتلي كما في قصة اصحاب السبت الله تبارك وتعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة السبت اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم - 00:12:49

يثبتون لا ويوم لا يستبتون لا تأتيهم. كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. فربنا تبارك وتعالى ابتلاهم بماذا؟ بفسقهم واضح فقد يكون التحريم عقوبة. وكما في قصة ليلة القدر لما خرج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ليخبر بها الصحابة فتلاحى رجلان - 00:13:10 ورفعت اذا قد يكون الله تبارك وتعالى عليم حكيم تمام؟ فيكون هذا التحريم عقوبة ويكون ابتلاء الله تبارك وتعالى نهى الصحابة ان يسألوا عن اشياء ان تبد لهم تسوءهم. البخاري سيذكر هنا حديثا يبين المراد من هذا المعنى - 00:13:31 قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ حدثنا آ قال حدثنا سعيد وحدثنا آ عقيل عقيل ابن خالد يعني عن ابن شهاب عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه - 00:13:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسأله طبعاً احنا اتفقنا وهذا اصل الله تبارك وتعالى عليم حكيم. لا يقضي قضاء ولا يشرع شرعا الا بعلم ولحكمة. لكن قد يكون هناك سبب مثلا - 00:14:00 الذين سألوا عائق في قصة البقرة لما لما موسى عليه السلام قال ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. اي بقرة اول شيء قالوا اتخذون هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. وبعدين قالوا ادعوا الى ربك يبين لنا ما هي. وهكذا. هؤلاء الذين سألوا هذا السؤال - 00:14:18

ماذا نتج عنه التضييق؟ اليس كذلك؟ هذا بالضبط ان هو يسأل سؤالاً فيترتب عليه بسبب سوء سؤاله ان يحرم على الناس شيء. وهذا في قضاء الله تبارك وتعالى. طبعاً هذا في زمن التشريع - 00:14:39 هذا ليس السؤال عما آ هو في الشرع. يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأله الصحابة في امور الايمان وفي امور الطهارة وفي امور الصلاة والحج وغير ذلك. وكان لا ينكر عليهم - 00:14:52 وحتى لما كان يسأل احد سؤالاً غريباً كما يقول متى الساعة؟ فيقول ماذا اعدت لها؟ واضح؟ لكن واضح ان هذا السؤال فيه امتحان للنبي يريد ان يمتحنه. لذلك ربنا قال ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل. يريد ان يمتحنه. طب ما انت خلاص علمت انه رسول الله - 00:15:07

فكيف تسأله امتحانا كده يا شباب لان هذا يدل على ضعف اليقين. انك تسأله يبقى يدخل اول شيء سؤال الامتحان هو يريد ان يمتحنه من ابي. مش انت بتطلع على الغيب؟ طب من ابي؟ طب والامر الثاني سؤال التعنت والتكلف او يسأل عن اشياء لا تخصه وسيأتي عند - 00:15:27

كان رجل في بعض الروايات سأل عن واقعة لو ان رجلاً رأى مع امرأته من يفعل بها الى اخر ذلك ابتلي بذلك واضح كما قيل البلاء موكل بالمنطق وغير ذلك. يبقى اذا يا شباب لابد ان نعلم ان النهي ليس عن اصل السؤال. ولا السؤال للتعلم - 00:15:46 الصحابة حتى سألوا فيما في انفسهم. قالوا ان احدنا يجد في نفسه سيأتي معنا. ما ان يخض من السماء احب اليه من ان يتكلم به او يفعل به. تمام والنبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشيطان احدكم يقول هذه هذه السماوات خلقها الله فمن خلق الله الى غير ذلك - 00:16:05

يبقى اذا آ هذا الحديث فيه النهي عن سؤال الانبياء سؤال الامتحان وسؤال التكلف وسؤال التعنت طيب اتفضل اكمل. جزاكم الله خيراً. بارك الله فيك. وقال حدثنا اسحاق قال اخبرنا عفان قال حدثنا وهيب قال فحدثنا موسى ابن عقبة. وشوفوا يا شباب اي واحد يسأل هذا الصنف من - 00:16:23

اسئلة لابد ان يصرف عن الصنف النافع من الاسئلة. اعرفها ليه لان في الاسئلة النافعة شغل شغلا له عن هذه الاسئلة كثير من الشباب لانه ما دخلش في العلم فدايما يسأل خارج العلم. لو هو دخل في العلم قرأ الكتب هيبدأ يسألك ممكن تشرح لي المعنى ده. ما علاقة هذه الاية - [00:16:43](#)

بهذا الموضوع طب كيف نجمع بين هذا الحديث وتلك الاية؟ تمام؟ فهمنا يا شباب؟ فبالتالي الفراغ الذي في نفسه يملؤه بتلك الاسئلة الافتراضية لكن لو كان هو فعلا طالب علم ويتعلم سيسأل عن اشياء واقعة. ما معنى الحديث؟ ما تفسير الاية؟ كيف نجمع بين الاية والحديث وهكذا - [00:17:05](#)

وقال حدثنا موسى ابن عقبة قال قال سمعت ابا النظر يحدث عن بسري بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس - [00:17:25](#)
ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام. فجعل بعضهم يتنحج ليخرج اليهم. فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به. فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة. نعم - [00:17:42](#)

قال حدثنا اسحاق طب نلاحظ يا شباب عايزين نعد الرواة هنا كم راوي عندنا هو دا الاذان نعم طيب نردد الاذان لأ هو هو لأ هو بالعكس ده هو معلم - [00:18:01](#)

اللهم رب هذه الدعوة يلا يا شباب في هذا الحديث عندنا كم راوي من البخاري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ عدوا كده اسحاق وعفان ابن مسلم وهيب بن خالد وموسى ابن عقبة وابو النضر وبسر وزيد ابن ثابت كم - [00:18:43](#)
احنا مش هنعد البخاري تمام هذا من من اكثر الاسانيد النازلة يعني البخاري شف يمكن ان يكون يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم بكام راوي؟ بثلاث رواية. صحيح؟ ثلاثة رواة. لكن هنا عندنا كم؟ سبعة - [00:19:15](#)

واكبر اكبر عدد هو ثمانية ارواح هذا من الاسانيد النازلة لكن طبعا كلهم ثقات وحفاظ. يعني ممكن يكون الاسناد نازل من جهة كثرة الوسائط لكن كل الرواة ثقات وحفاظ طيب قال عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير - [00:19:31](#)

يعني كل ما عزل عن غيره يعني اول ما تعمل زي آآ يعني تعزي المنطقة عن غيرها سواء بالحصير او خيمة ده يعتبر ايه حجرة وفي رواية احتجر يعني في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه الناس. النبي صلى الله عليه وسلم لو كان يريد ان يجمع - [00:19:53](#)

ناس لا نادى فيهم اليس كذلك ولكن هو صلى الله عليه وسلم فالتناس يريدون يحرسون على الخير فصلوا وراه ركزوا بس عشان البداية. اصلا لو كان يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان في ذلك الخير لهم لدعاهم لكن هو لم يدعهم - [00:20:14](#)
صلى فصلى الناس لحرصهم على الخير. كويس طيب ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام كويس ظنوا انه قد نام. فجعل بعضهم يتنحج ليخرج. هذا هو التكلف لماذا؟ لانهم يعلمون حرص النبي صلى الله عليه وسلم على العبادة. فارادوا ان يستحثوه - [00:20:33](#)
خلاص المفروض ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج صلى وهم صلوا معه ولم ينكر عليهم خلاص. لكن لماذا يستحث النبي صلى الله عليه وسلم وهو حريص الخير مقال شوفوا يا شباب قال ما زال بكم الذي رأيت من صنعة لأ الاول اه ما زال بكم الذي رأيت من صنعكم؟ يعني شف - [00:20:58](#)

يكرر يكرر يعني يتنحج ويعمل اصوات بحيث يستحث النبي صلى الله عليه وسلم. قال ما زال بكم الذي رأيت من صنعكم شوفوا يا شباب انا تتبعت يعني عدد كبير من مثل هذه الاحاديث فما وجدت هذه الاحاديث لواحد من كبار الصحابة قط - [00:21:19](#)
لم تذكر مثلا الا ان الذين ينادونك من وراء الحجرات. لا يكون من الصحابة الفقهاء الذين لهم علم وملازمة للنبي صلى الله عليه وسلم. يأتي واحد يسأل متى الساعة من ابي - [00:21:39](#)

اين ابي ما كان يسأل هذا ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وهؤلاء الصحابة واضح؟ ولذلك لم يذكر اسماء هؤلاء فقال ما زال بكم الذي

رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم. فيه خلاف هنا هل يكتب عليكم - 00:21:52

القيام لان القيام مستحب فهل ينسخ الاستحباب ويصير وجوبا؟ ام يكتب عليكم من اراد ان يقوم يعني يكون اصل قيام الليل

مستحبا لكن من اراد ان يقوم لا يقوم الا في جماعة. شف هذه المشقة لو كانت كتبت - 00:22:09

واحد عايز يصلي في بيته. يصلي في السوق. يصلي في البر تمام وهذا هو الا صوب في تفسير الحديث ان النبي الكريم صلى الله

عليه وسلم خشي ان يكتب عليهم ان من اراد ان يصلي القيام لا يصلي الا في جماعة - 00:22:28

ثم قال ولو كتب عليكم ما قمتم به هذا يدل على ماذا يا شباب؟ على ان الله تبارك وتعالى عليم حكيم فيما شرع لك فكل ما شرعه الله

تبارك وتعالى لك هو الذي ينبغي ان تأخذ به ولا تتكلف - 00:22:44

لذلك لما قال بعض الصحابة بعض يعني من سأل آ عن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم انه يقوم وينام ويصوم ويفطر ويتزوج النساء فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب وقال انا اعلمكم اعلمكم بالله واشدكم له خشية. انا اعلمكم بما يرضي الله وانا اكثر

قائلا - 00:23:01

بحق الله فلا تتكلفوا اكثر من ذلك. فهمنا؟ يبقى كلمة ولو كتب عليكم ما قمتم به هذا يدل على ان آ في تشريع الله تبارك وتعالى غنى

لك ان تتكلف غيره. والله يا شباب لو ان الانسان جمع ابواب البر والعمل الصالح. وصفة المؤمنة من القرآن والسنة لم يبقى له اصلا -

00:23:22

يفكر فيه من الاحداث والابتداع لذلك الله تبارك وتعالى قال الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة كانوا

في الاستضعاف يعني او لم يكن كتب عليهم القتال فليسوا مستطيعين له وليسوا مكلفين به - 00:23:42

كانوا مأمورين بالصلاة والصدقة لكنهم قصروا عما هم مكلفين به ومستطيعين له. وتطلعوا لامر لا هم مستطيعون له ولا مكلفون به.

قال الله تبارك وتعالى فلا كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال

- 00:23:59

لماذا؟ لانهم لم يقوموا بواجب الوقت. لذلك قبلها قال الله عز وجل ولو انهم فعلوا ما يوعدون به لكان خيرا لهم. واشد تثبيتا واذا

اتيناها من لدن اجرا عظيما ولهديناها صراطا مستقيما الى اخر الايات - 00:24:21

يبقى لما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ولو كتب عليكم ما قمتم به ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم.

يعني لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم او او يرى ان الخير - 00:24:37

او اوحى اليه ان الخير في ان يجمع الناس؟ هل كان يكتم ذلك عنهم؟ ابدا ما كان يكتم ذلك ولما كان في بيته وهو الذي يحث الناس

على القيام وهو الذي قام حتى تفطرت قدماه وهم يعلمون هديه في الاجتهاد في العبادة. وفي رمضان هو اكثر من عبادته في غير

رمضان كما كان يشد - 00:24:53

المنزر وغير ذلك. فهل هو يحتاج انك انت تأتي الى يعني حجراته تتنحج عشان تستحبه؟ شفتم يا شباب؟ فهمت قدر هذه الاساءة

ولا لم شديدة جدا. تمام؟ ولذلك قال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم ويدوم مرة واثنين - 00:25:15

فهمت كده قال فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة. هذا هو الاصل اتصالات وطبعا يدخل في هذا حتى في المسجد

النبوي لكن هم اختلفوا للقادم الي هو الوافد. يعني فيه خلاف وتفاصيل كثيرة. هذه ان شاء الله ندرسها حينما نتكلم في - 00:25:34

فضل المدينة او نحو ذلك. الذي يهنا هنا يا شباب التكلف والتكلف والتكلف هلك المتنطعون وهذا التكلف هذا التكلف متى يأتي يا

شباب؟ حينما يقصر الانسان فيما يجب عليه لان ما يجب على الانسان لن يستوعبه - 00:25:52

يعني دلوقتي انا لما اجي يا شباب لما انا كنت قرأت مع عدد من الشباب كتاب صحيح البخاري. ووكلت بعضهم انه يعمل ايه يا

عبدالله؟ انه يجيب ورقة ويكتب كل السنن الذي تعلمها - 00:26:11

مجلد من اول ما اخذنا السنن والمستحبات والفرائض تصور انت تعلم كل هذه السنن هل انت استوعبت كل هذه السنن حتى تتكلف

غيرها او حتى تحدث في الدين اذا لن يأتي هذا التكلف الا من سبب من اثنين. الجهل بالسنة - 00:26:25

تمام؟ او ان يتصور ان هذه السنة ليست كافية في بلوغ ما يرضي الله. زي الراجل اللي قال اقوم ولا انا اقوم ولا انا ده معناها ايه؟
 انه بيتصور ان جزء من قيام الليل لا يكفي - [00:26:44](#)

طب وهل كان النبي صلى الله عليه وسلم هناك من هو اعلم منه او اتقى منه لله؟ لذلك هو قال في بعض الاحاديث والله معنى عظيم.
 الست احق ما احق الناس ان يتقي الله - [00:27:01](#)

او الست اعلم بما يتقى؟ لما قال خبت وخسرت ان لم اكن اعدل. وفي رواية خبت وخسرت ان لم اكن اعدل. ما معناها يعني ان كنت
 تؤمن اني رسول الله ومع ذلك تتهمني بالظلم - [00:27:14](#)

فانت خت وخسرت ان تتبع رسولا لا يعدل فهمنا فده شباب كل هذه الامور عظيمة. يبقى لابد للعالم والفقير ان يجمع هدي النبي صلى
 الله عليه وسلم في اصلاح هذه الامور في الناس - [00:27:29](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع ذلك كما ذكرنا يذهب الى بيت عبدالله بن عمرو ويعلمه ان يوازن بين الحقوق وان وان يدخل
 في عمل صالح يستطيع ان يداوم عليه. لان المسلم ينفعه المداومة على العمل اكثر من الكثير المنقطع - [00:27:43](#)

يعني القليل الذي يداوم عليه صاحبه افضل من الايه؟ من الكثير المنقطع. واضح؟ طيب اكمل ابو صالح حدثنا يوسف بن موسى قال
 حدثنا ابو اسامة عن شباب العنوان فيه اكثر من امر - [00:28:01](#)

باب ما يكره من كثرة السؤال. هذا يدخل فيه امران. كثرة السؤال ونوع السؤال تمام وسنعرف نماذج لبعض هذه الاسئلة. الامر الثاني
 تكلف ما لا يعنيه ومنه تكلف تكلف في في العبادة. يعني الله سبحانه وتعالى شرع لك في رمضان عبادة - [00:28:17](#)

سادات خلاص او في القيام او في الزكاة او في الحج فانت سواء قمت بكل العبادات وتكلفت غيرها او قصرت في في بعضها وتكلفت
 غيرها كل ذلك مذموم بارك الله فيك. وقال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة - [00:28:33](#)

ماشي طيب بس بيأسر على الصوت هنا ولا شغال؟ لا اعتقد طيب ماشي اتفضل قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة
 عن بريد ابن ابي بردة عن ابي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال - [00:28:54](#)

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها. فلما اكثرنا عليه المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من
 قال ابوك حذافة ثم قام ثم قام اثر فقال يا رسول الله من ابي؟ فقال ابوك سالم مولى شيبه - [00:29:12](#)

فلما رأى عمر ما ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل نعم بارك الله فيك طيب آ قال
 البخاري رحمه الله حدثنا يوسف بن موسى - [00:29:31](#)

طبعا البخاري لم لم يكثر عن هذا الرأي. احنا يا شباب ان شاء الله سيكون لنا آ مخيم. ولكن هذا المخيم اريد ان احنا نمر فيه على
 صحيح البخاري اه باكثر من قصد. احنا المرة دي نركز على كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة. كما اخذنا قبل ذلك كتاب الرقاق وكتاب
 الادب وكتاب الاستئذان - [00:29:45](#)

تمام كده والدعوات وغيرها فاحنا كنا مركزين جدا في المتون. يعني استخراج الفوائد لكن اريد ان احنا يكون لنا آ مخيم يكون هذا
 المخيم آ نقرأ فيه الكتاب يعني كتاب الجامع او على الاقل نهتم فيه كذلك بالاياه؟ بالرواة - [00:30:05](#)

لذلك انا لا اعلق كثيرا على الرواة الا بعض الفوائد قال حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة اللي هو حماد ابن اسامة عن بريد ابن
 ابي بردة عن بردة عن ابي مسعود من السلاسل التي تتكرر كثيرا. قال - [00:30:23](#)

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها الاول يا شباب خلينا نركز احنا اتفقنا ان اصل السؤال هو النبي صلى الله عليه
 وسلم لما ربنا قال فاسألوا اهل الذكر - [00:30:39](#)

اول من يدخل في اهل الذكر هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. صح ولا لأ؟ وهو الذي كان يسأل كان يسأله الرجال والنساء. اكابر
 الصحابة يسأله ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود - [00:30:53](#)

يسأله عن الايمان يسأل عن الاسلام وجبريل نفسه سأل النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ما المسئول عنها ما المسئول عنها باعلم من
 السائل. صح؟ واحد سأله اي الذنب اعظم؟ اي العمل افضل؟ اي الاسلام - [00:31:03](#)

طيب صح ولا لا؟ وكانت النساء تأتي وتأتي الصحابية الكريمة تقول هل على المرأة آآ من غسل اذا هي احتملت صح ولا لا؟ وقالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء - [00:31:17](#)

نساء الانصار لم يمنعن الحياء ان يتفقهن في الدين. اذا اصل السؤال ليس مذموما. واحق من يسأل واعلم الناس بالجواب هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا السؤال المحرم والمنهي والمكروه - [00:31:27](#)

ليس هو السؤال المشروع. حلو كده يا شباب اذا من اعظم ابواب الفقه في الدين. ركز بقى معي ان تجمع كل الاسئلة التي سنلها رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن وفي السنة - [00:31:42](#)

يسألونك عن المحيض واذا سألك عبادي عني واضح او التي كانوا يستفتون فيها. ليه؟ عشان انت تتعلم ما الذي يسأل عنه كذلك في الاحاديث يسألون عن آآ اي اي الايمان خير؟ اي العمل خير وهكذا - [00:31:58](#)

تمام يا شباب طيب سئل لأهنكم بقى ناخذ الحديث واحدة واحدة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها - [00:32:15](#)

طيب المفروض ان هذا السائل يلاحظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتفطن هل كره هذا السؤال؟ يعني لما لما انت لما هو يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ويسكت - [00:32:34](#)

ايكرر السؤال كان لا ينبغي ان يكرره ايضا صنف السؤال لما واحد يقول اين ناقتي او واحد يقول من ابي لو واحد يقول اين ابي؟ ابوه مات قبل مثلا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اين ابي - [00:32:48](#)

واحد سأل ذلك قال ابوك في النار وفي او في رواية في الصحيح قال اين انا؟ يعني اين مدخلي؟ قال في النار واحد سأل عن نفسه قال اين مدخلي؟ قال في النار - [00:33:04](#)

اليس هذا مما يسوءه او يسأل امتحانا. طيب انت نبي من الانبياء؟ طيب اين ابي؟ يسأل سؤال اللي هو لو كنت تعلم الغيب لعلمت من ابي. شفتهم اصناف هذه الاسئلة - [00:33:18](#)

اه لا يمكن ابدأ ان تجد هذا السؤال صادرا من فقهاء الصحابة قط مش ممكن هذا لا يكون. فهمنا يا شباب طيب فلما سئل عن اشياء كرهها. فلما اكلوا عليه في رواية احفوه. يعني الح عليه في المسألة - [00:33:31](#)

فهنا بقى النبي صلى الله عليه وسلم غضب. لان صنف من هذه الاسئلة يا شباب اسئلة لا تفيد. انت ضاعت ناقتك هو النبي عليه الصلاة والسلام الذي يطلع الله على - [00:33:50](#)

سيخبرك عن ناقتك؟ وليخبرك عن الله عن اسمائه عن العمل الصالح عن الملائكة عن اليوم الاخر عن النعيم عن افضل العمل هذا هو السؤال. تمام كده غضب وقال سلوني اه شوف - [00:34:00](#)

كرهها غضب سالوني. يبقى في الوقت ده كلمة سالوني هنا لمن يتعنت. لمن يريد ان يتعنت هذا السؤال فقام رجل في رواية شباب ان هذا الرجل السائل كان اذا لاح يعني خاصم دعي يعني الى غير ابيه. يعني واحد يقول له انت ايه انت لست ابن ابيك - [00:34:14](#)

تمام وسيأتي ان شاء الله فيه يعني لما نأخذ في تفسير سورة المائدة. لما نزلت هذه الآية لا تسأله عن اشياء سيأتي معنا ان شاء الله هاء مناسبة هذا الحديث - [00:34:33](#)

وقال سلوني فقال رجل يا رسول الله من ابيك قال ابوك حذافة ثم قام اخا فقال يا رسول الله من ابيك؟ فقال ابوك سالم مولى شبيبة ميين بقى اللي جالس في هذا المجلس؟ عمر رضي الله عنه، الفقيه - [00:34:43](#)

رأى هذا المشهد فعلم ان هذه الاسئلة لا تليق ولا فائدة منها. ورأى غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم. حسن التخلص بعينه.

سبحان الله! شف كيف نقل هذا المجلس؟ ما هو كان ممكن يستمر هذا المجلس. كل واحد بقى يقعد يسأل - [00:35:00](#)

تمام وخشية من غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعدين انت لازم تتصور هذا الامر. يعني انا هحكي لكم حديث عظيم جدا حديث في صحيح مسلم عن عائش بن عمرو ان ابا سفيان اتى آآ على سلمان وصهيب وبلال في نفر. يعني وهو معدي كده ابو سفيان

- [00:35:16](#)

فقال هؤلاء الصحابة والله ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها يعني هو معدي فهم الصحابة الثلاثة اللي هم مين ؟ سلمان وصهيب وبلال. فمعدي ابو سفيان قالوا - [00:35:35](#)

السيوف ما اخذتش حقها من رقاب اعداء الله. اقصد ابا سفيان وقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش؟ يعني ابو بكر يريد ان يتألفه شوف شوف هذا المشهد عشان تقارن بعد ذلك هذا بفقه عمر - [00:35:49](#)

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره ابو بكر عالم ان الصحابة غضبوا غضبوا لانه كسر بخاطرهم زي ما احنا بنقول كده وهذا رجل عدو الله في هذا الوقت كان كافرا - [00:36:06](#)

فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص عليه. شف ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعلك اغضبتهم لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك حديس في صحيح مسلم. والله حديث عظيم. بلال وهباب وصهيب - [00:36:18](#)

في ميزان كفار قريش والاكابر لا يسوون شيئا. وهم هؤلاء الذين نزل فيهم الايتان ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي والاية الاخرى نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - [00:36:37](#)

وتصور ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول لمن؟ لابي بكر لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك. مباشرة ابو بكر ذهب لمن؟ ذهب لهم. قال هل اغضبتكم فقالوا لا - [00:36:51](#)

طيب آآ نكمل الحديث قال فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث قبله قال ابو بكر رضي الله عنه يا اخوتاه اغضبتكم؟ قالوا لا. غفر الله آآ لك يا اخي - [00:37:08](#)

فعمر رضي الله عنه علم ان اه اه هذه الاسئلة لا تليق وعلم غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراوي آآ ابو موسى يعني فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله - [00:37:27](#)

فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غضب قال انا نتوب الى الله طبعاً في رواية ان عمر رضي الله عنه بركة على ركبتيه وقال رضيينا بالله ربا لي يا شباب قال هنا في رواية اخرى هي في كتاب العلم - [00:37:44](#)

لان هؤلاء الذين سألوكم انهم يمتحنوك يعني ليستثبتوا من نبوته. فقال رضيينا بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا. الى آآ الى اخر الحديث لان هذه الاسئلة كانت آآ امتحانا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:03](#)

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوامة قال حدثنا عبد الملك عن مرادي كاتب المغيرة. قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله - [00:38:20](#)

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات - [00:38:40](#)

نعم قال البخاري رحمه الله حدثنا موسى وطبعاً موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة يعني هو الواح الي شكري قال حدثنا عبد الملك اللي هو ابن عمير عن وراد هذا آآ الثقافي - [00:39:01](#)

في قليل الحديث كاتب المغيرة يعني كاتب المغيرة ابن شعبة. قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي معورة كان كان اميرا رضي الله عنه آآ اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعاوية رضي الله عنه كان يعني سأل المغيرة اكثر من مرة وسأل غير - [00:39:12](#)

من الصحابة ان يكتبوا له ما سمعوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي آآ وفي حديث صحيح انه كتب الى عائشة رضي الله عنها ان تكتب له وان توصيك - [00:39:34](#)

كتبت سلام عليك سمعت الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا آآ رضا الله بسخط آآ الناس كفاه الله مؤنة الناس. الى اخر الحديث هنا في هذا الحديث - [00:39:45](#)

اراد معاوية ان يتعلم آآ ما سمعه المغيرة او قال له حدثني آآ عما آآ اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب

اليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحظ - 00:40:01

وسيختار له الاحاديث التي تناسبه وقال كان يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - 00:40:17
ولا ينفع ذا الجد منك الجد. وهذا وجه الشاهد الجد هو المال هو الجاه والسلطان لا ينفع ذلك عند الله انما ينفع الايمان والعمل الصالح وكتب اليه لانه يعني استكتبه مرتين - 00:40:37

هذه المرة الثانية وكتب اليه وكتب اليه اه انه كان ينهى يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن قيل وقال هذا وجه الشاهد قيل وقال مجالس فيها كلام يدخل فيها لماذا هو قال ارسل هذا الحديث نهى عن قيل وقال لان مجالس السلطان دائما ياتي فيها من - 00:40:52

الوشاة ويأتي فيها من يمدح ويكذب ومن يؤزه واضح والنميمة. فلذلك ارسل اليه هذا الحديث. ونهى عن قيل وقال آآ نهى عن قيل وقال اللي هو ما يتحدث به المتجالسون منه الغيبة النميمة الكلام الفاضي الفارغ - 00:41:13
وكثرة السؤال هذا ايضا محل الشاهد. وان كان كثرة السؤال مختلف فيها. هل السؤال عن المال او السؤال عموما فيما لا ينفع يعني هل كثرة السؤال سؤال المال او السؤال عما لا ينفع كما مرة. واضاعة المال. يعني يعني اضاعة المال اما في الامور المحرمة او في - 00:41:31

وكان ينهى عن عقوق الامهات. وان كان النهي عن عقوق الوالدين ولكن خص الامهات لانهم لا يستطيعون ان يدفعون عن انفسهم. واحيانا جر ابنائهم عليهن لضعفهن قال ووأد البنات معروف - 00:41:49

لذلك الاسلام كما نهى عن وأد البنات اثنى على من يصبر على تربية البنات واضح؟ قال ومنع وهات. منع وهات مختلف فيها. لكن الاقرب ان ان يمنع الانسان اداء الحقوق - 00:42:05

وان يسأل وان يسأل ما ليس له من الحق يعني ان يريد ان يأخذ ما ليس له من الحق ويمنع ما عليه من الحق وربنا تبارك وتعالى ذكر مثلا في سورة المطففين. الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. وكثير من من - 00:42:21

والمنافقين كان يأتي يسأل آآ يريد ان يكون مع المؤمنين حينما يكون هناك دراهم مال. واول ما ياتي الجهاد لا تراه. واضح طيب اتفضل ما عليه لا لا مع معاوية في رسالته لمعاوية - 00:42:42

فهمت لا لا هو ببسأل عن الرواية الاولى لأ هو بيزكر الروايات التي الاحاديث التي ارسلها المغيرة الى آآ معاوية فهمت يعني وجه الشاهد هو مو لأ في الرواية الاخرى. نعم - 00:43:04

وقال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كنا عند عمر بن الخطاب فقال نهيينا عن التكلم طبعنا هذا الحديث اللي هو حديث سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ثابت اللي هو البناني عن انس - 00:43:21

آآ لاحظ هذه الرواية من كلام آآ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ام من كلام عمر هذه الرواية هو من كلام عمر رضي الله عنه فكيف اتقنها البخاري في في الصحيح - 00:43:37

ايوة احسنت نقال نهيينا. فقول امرنا او نهيينا هذا يأخذ حكم الرفع. لان الذي امرهم او نهاهم هو النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث له قصة لكن ليست على - 00:43:50

شرط البخاري رحمه الله. والبخاري اقتصر على الجزء الصحيح منها وعلى وجه الشاهد. القصة المروية ان عمر رضي الله عنه في قول الله وفاكهة وابا. قال آآ ما الاب؟ يعني الفاكهة علمناها ما الاب - 00:44:02

فثم اجاب عمر نفسه نهيينا عن التكلف هل كان يقصد عمر في هذه الرواية الا يجتهد الانسان في في القول؟ لا او ان يكتفم الانسان ما يعلمه لا. وانما ينهى عن ان تتكلف وان تتكلم بغير علم. لا تقف ما ليس لك به علم. فهذا تكلف - 00:44:16
هذا ايضا يدخل في ماذا وتكلف ما لا يعنيه. لان يدخل فيما لا يعنيه ما لا تعلمه لانك حتى لو نطقت فيه بالحق وانت لا تعلم وجه الحق

تكون اثما - 00:44:37

لأنك اصلا منئي ان تتكلم بغير علم. كيف؟ اعتبر ان انت جالس مثلا. فواحد جه قال لك هل مثلا مثلا لحم الابل ينقض الوضوء ام لا؟
مثلا لو انت جالس كده ولا تعرف احاديث ولا تعرف خلاف ولا تعرف اي شيء. قلت له - 00:44:50

لأ ما له يعني ما هو زي بقية اللحم عادي جدا. فاهم؟ اعتبر ان ده قول ده قول عدد كبير من العلماء. تمام؟ يبقى اذا هذا القول سائل.
لكن انت حينما قلت هل كان عندك حجة؟ لا. فانت اثم لكونك - 00:45:05

تكلمت بغير علم. طب افرض بقى اخطأت لا تعذر في خطأك يبقى عندنا يا شباب الذي تكلم بعلم وحجة واجتهاد بين اجر واجرين ان
اصاب فله اجران. وان اخطأ فله اجر وخطأه مغفور ومعذور فيه. طب من تكلم بغير علم - 00:45:19

بالعكس لو اصاب هو كده كده لأ لو اصاب هيكون اثم لماذا؟ عليه اثم واحد. ولو اخطأ فهمنا كده يا شباب اه نفس الشيء اتفضل ينقل
ينقل عنه اه لأ هو لو كان يثبت في في انسان خلاص. تمام - 00:45:38

اه اه يعني بس هي لم يكن يعلمها لان يا شباب الالفاظ في لسان العرب لم يحيط بها احد من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وابن
عباس جاءت رواية عنه ان هو لم يكن يعلم كلمة فاطر - 00:46:08

الى ان مر برجلين تنازعا في بئر فقال احدهما اني فطرتها فعرف اه اني فطرت يعني انا اللي ابتدأت صنع هذا. يبقى الفاطر هو الذي
ابتدأ الخلق تبارك وتعالى. فاذا يمكن ان يكون هناك لفظ لا لا تعلم. يعني لا يعلم - 00:46:21

معناها بعض الصحابة واضح طيب بارك الله فيك. وقال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حذاء هم في تحويل
وقال حدثني محمود قال عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري. قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم - 00:46:37

خرجت حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر تذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما. ثم قال من احب ان
يسأل عن شيء فليسأل عنه والله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا. قال انس من احب ان يسأل عن شيء هل
معناها كلمة شيء اي شيء - 00:46:57

حب ان يسأل عن هذا عن عمل ينجي من النار عن الايمان انما لما واحد يقول له متى الساعة؟ شف اللي جاي ده شف الصدمة اللي
جاية دلوقتي. ها اه قال اه قال انس رضي الله عنه فاكتر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقال
انس رضي - 00:47:19

الله عنه فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله؟ قال النار قام عبدالله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله؟ قال ابوك قذافة
اه قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني. فبارك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضيينا بالله ربا وبالاسلام دينا - 00:47:40

محمد صلى الله عليه وسلم رسولنا. قال فسكت رسوله. عمر رضي الله عنه تفتن ان هذه الاسئلة لا تليق وانها اسئلة لا تنفع. وان النبي
صلى الله عليه وسلم غضب منها وانها كانت امتحانا وتعتنا. معنى انك بتمتحن النبي عليه الصلاة والسلام كانك لم ترضى به نبيا ولم
تقنع. فانت تحتاج ان تختبره. طيب انت بتقول رأيت - 00:48:02

والنار. هذا غيب ام شهادة طيب طب انت بقى لو رأيت الجنة والنار طب اين مدخلي؟ طب آآ من ابيك شفت الاسئلة طريقتها شف
جواب عمر خلص هذا هذا المجلس - 00:48:22

هذا المجلس الذي ربما ترتب عليه اذا غضب رسول الله فيغضب الله تبارك وتعالى لغضبه. اذا كنت انا زكرتكم الحديس اللي قبله ان
الصحابة الكرام اذا غضبوا لان اغضبتهم لقد اغضبت - 00:48:37

ربك فكيف بغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ شف فطنة عمر وكيف انهى هذا المجلس لا سالوني معه الامر عام. ايوة ده امر
عادي سالوني. لكن ايوة تسأل عن ماذا - 00:48:47

لا هو ليس كل اكثرهم بيحدثهم عن الساعة عايزين يضحكوا عايزين يضحكوا. هو قال ايوة طبعا يعني ما كانوا منافقين لأ ممكن
يكون بعضهم يعني ما كنت اسأل يعني كنت اسأل ما الذي ينجيني من النار - 00:49:02

وهذا هو الذي ينفع يعني لما الرجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة؟ قال ماذا اعددت لها؟ هو احنا يا شباب متى الساعة؟ افرض الساعة آآ يعني انا انا ساعة كل انسان ان - [00:49:32](#)

صح ولا لا اعتبر انت ان عمر الدنيا ده مليون الف سنة. انت عمرك في الدنيا قد ايه. فاهم؟ لا خلينا عشان احنا لسه عندنا حديد كثيرة. فيا ريت نقلل الاسئلة - [00:49:44](#)

عندك سؤال اكتبه هو ده مدام ما دام احنا نقول يا شباب احنا لماذا ندرس السنة؟ عشان نتعلم ما الذي كان يسأله الصحابة رضي الله عنهم؟ نفس الشيء اه قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك. الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذي نفسي بيده لقد عرضت علي - [00:49:55](#)

الجنة والنار انفا في عرض هذا الفائض وانا اصلي فلم ارك اليوم في الخير والشر. نعم حدثنا محمد ابن عبد الرحيم قال اخبرنا روح ابن عباد قال حدثنا الشباب معنا اني رأيت الجيش بعيني ليه؟ لاني آآ عين النبي صلى الله عليه وسلم اطلع من الغيب ما لم نعلمه نحن الملك اعظم يقينا واقوى عملا. فهمنا؟ ماشي قال حدثنا شعبة قال اخبرني موسى ابن انس قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رجل يا نبي الله من ابي؟ قال ابوك فلان - [00:50:35](#)

يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء. طبعاً ابوه يعني طلع يعني هو كده اتهم وطلع بحق هو ذهب لام لامي بعد ذلك فقالت له احنا كنا في الجاهلية - [00:50:54](#)

هو فتح على نفسي باب شر ولا لأ طيب هو كان الناس فعلا يعني اذا لاح ادعي الى غير ابيه. بس الامر ده كان مشكوك فيه ولا لأ بعد كلام النبي عليه الصلاة والسلام اصبح ايه؟ خلاص كده - [00:51:06](#)

ففتح علينا على نفسه باب شر وعلى امه. صح ولا لأ لذك الشباب الانسان يسأل ربه تبارك وتعالى الهدى والسداد كم من انسان يمكن ان يسأل عن شيء اصلا انت لا تحتاج فيفتح عليك باب من الشرور - [00:51:18](#)

فهمت فهمنا؟ وان كان ذلك في زمن التشريع نعم لكن هذا عام. فكر ما الذي تسأل عنه؟ سل عما يعينك ماشي ايوة اه طبعاً انت بتسأله واحد بيقول له اين ناقتي - [00:51:33](#)

النبي عليه الصلاة والسلام الذي يعلم الناس الايمان ويقول له اين ناقتي ضاعت يا شفيريا فين فاهم؟ لا لا لا مش لا لا لا وحتى لأ ينبأ بالغيب. ما فيش كلام. بس ما هذا السؤال؟ ما موقعه في الاسلام يعني - [00:51:49](#)

طيب والتاني اللي قال اين مدخلي آآ اروح فين؟ قال له النار ده بقى ده خلاص ده ده هيعيش يعمل ايه بعد كده هيعيش يعمل ايه طبعاً البخاري يا شباب ذكر اكثر من رواية عشان يصل الى ان الاية نزلت - [00:52:02](#)

بناء على هذا الايه؟ السؤال. اللي هو يا ايها انت قرأت يا مهند قرأت الاية؟ نعم نعم. يا ايها الذين انت بتخش باللي بعده قال حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء عن عبد الله بن - [00:52:17](#)

قال حدثنا عن عبد الله ابن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله. نعم - [00:52:33](#)

من اول الاسناد فيه فائدة ان شباب هذا هو شباب ابن سوار الخرساني كان يدعو الى الارجاء تمام يا لم يكن مرجيا فقط ولكن كان يدعو الى فكرة ان الايه؟ ان الايمان هو آآ قول دون عمل اللي هو ايمان القلب - [00:52:48](#)

اللواء مجرد التصديق يعني اخرج العمل عن المسمى الايمان الشاهد ان هو كان صدوقا والامام البخاري قبل روايته. وانا قلت لكم قبل ذلك ان الراوي اذا كان على بدعة لكنه كان ثقة ثبتا صدوقا فان اهل العلم يأخذون روايته لكن - [00:53:04](#)

لا يقبلون رأيه وينكرون عليه رأيه طيب اه قال عن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون لاحظ يتساءلون - [00:53:20](#)

شوفوا يا شباب هذه الاسئلة التي تصل بك الى هذا السؤال لابد انها ليست اسئلة صحيحة ليه؟ لان هو لا يزال الناس يتسائلون لو كان الناس ينشغلون بصنف الاسئلة التي تعنيهم - [00:53:35](#)

ويسألون عن دينهم وعن العمل الصالح ويسألون عن الكبائر حتى يتقوها وعن العمل حتى يعملوه وعن الايمان وو ما كانوا هيوصلوا
لده لكن لا يزالوا يسألون ويفتشون ويثيرون الاشكالات والاعتراضات ويسألون عن جزئيات. تمام كده؟ ايه اللي هيحصل بقى -

00:53:51

حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء. فمن خلق الله بهاء سيصل معه الى هذا طبعا في رواية اخرى ستأتي ان هو فلينتهي وليستعذ
بالله طيب اتفضل الله اليكم وقال حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى ابن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي - 00:54:08

صلى الله عليه وسلم في حرف بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب مر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح. وقال بعضهم لا

تسألوه لا لا يسمعكم ما تكرهون. هم. فقاموا اليه فقالوا يا - 00:54:32

ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى الي. فتأخرت عنه حتى صعد الوحي. ثم قال ويسألونك عن الروح قل

الروح من امر ربي نعم. بارك الله فيك - 00:54:46

من الفوائد ايضا الخفيفة في الاسنان محمد بن عبيد بن ميمون هو صدوق يخطئ يعني هو راوي متوسط ويخطئ لكن البخاري

انتقى له اصح حديثه. ولم يكثر عنه. فيه عندنا ثلاث فوائد شباب حينما يروي البخاري عن راوي متكلم فيه. يعني ايه متكلم فيه؟

يعني - 00:55:00

كل ما في حفظه في غفلته يخطئ احيانا البخاري اول شيء ان البخاري ينتقي له اصح ما عنده. طب كيف يعرفه عبدالقادر؟ بيقبس

روايته بروايات الثقات الذين معه في الطبقة - 00:55:19

مثلا يونس ابن يزيد يروي عن الزهري طب هو اشترك مع رواية مع شعيب مسلا ومحمد بن الوليد الزبيدي وعقيل خلاص كده ومعممر

ومالك وابن عيينة. فيبدأ يشوف الروايات التي وافق فيها الثقات يأخذها. ده اول شيء. الامر الثاني اذا كان الراوي - 00:55:33

متكلما فيه. والاعلم عليه انه متكلم فيه لا يكثر عنه البخاري. لذلك لم يكثر عن هذا الراوي. الامر الثالث بقى وده مهم. ان اغلب من

تكلم فيه هو من شيوخ البخاري فهو اعلم بهم. يعني هم شيوخه. واضح كده مسلا اسماعيل ابن ابي اويس - 00:55:54

ومن شيوخ البخاري ويروي عنه البخاري كثيرا عن مالك تمام؟ فهو شيخه فراح له فبدأ ينتقل له الاحاديث. لذلك كان آا اسماعيل ابن

ابي اويس ماذا يفعل؟ لما لقي الناس بتترك حديثه يعني مش مهتمين بحديثه - 00:56:13

فكان يخرج الكتاب يقول هذه الاحاديث وانتخبها البخاري من حديثه. يعني يا جماعة تعالوا اسمعوا مني. فهمنا كده طيب عشان

بعض الجهلة يقول لك كيف يخرج البخاري لراوي وقد تكلم هو نفسه فيه. فاهم؟ لا مش مش وقته واحنا بنقول بصوا يا شباب اتعلم

اه ده برضو من السؤال - 00:56:27

لما تيجي تسأل لا تسأل عن فائدة جانبية. يعني هل احنا الان نتكلم عن آا الرواة الذين طعن فيهم في صحيح البخاري لأ دي فائدة

عابرة خلاص يبقى مش ده اللي تسأل عنه تمام؟ - 00:56:46

طيب قال حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون طيب نوصل؟ قال الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود. قال كنت مع النبي صلى

الله عليه وسلم في حرف بالمدينة - 00:56:58

آا طيب او في بعض في رواية وفي بعض خرب المدينة آا قال وهو يتوكأ على عسيب. شف دقة دقة ابن مسعود فاكرو المكان وفاكر

انه كان بيتوكش في دقة الصحابة - 00:57:09

قرأت مرة كتب بعض الكتب من صحيح البخاري عشان اتتبع دقة الصحابة مثلا ابو هريرة لما يقول اسكاتتك بين التكبير ماذا تقول

فيها؟ دقة تبسم تبسم المغضب كل الدقة دي تؤكد لك كيف كان الصحابة حريصين اولاً على ملاحظة اقوال النبي صلى الله عليه وسلم

وافعاله. والامر الثاني انهم نقلوا ذلك - 00:57:21

ايوة نعم قال وهو يتوكأ على عسيب فمرت بنفر من اليهود. طبعا في المدينة. فقال بعضهم سلوه يا ترى اليهود لما يسألوا سيسألون

سؤال المستهدي هل هم عايزين يسألوه عشان يدخلوا في الايمان؟ لا سؤال التعنت والاختبار. وان هم يقطعوه. بحيث ان هم يسألوه

سؤال لا يجيب - 00:57:49

واضح كده آآ لا فقال بعضهم سالوه عن الروح. طبعا اسألوه عن الروح امر من امور الغيب وهم لعلمهم في كتبهم ان الروح لا يعلمها الا الله وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون - 00:58:10

فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم لم يقولوا يا رسول الله. تمام حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى الي. اول فائدة في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يجيب الا بتعليم - 00:58:27

الله عز وجل لانه سكت وهذا اعظم ما يريده البخاري وسيعقد له بابا خاصا بما اراك الله لتحكم بين الناس بما اراك الله واضح كده طيب ممكن الوحي يتأخر يوم ممكن ساعة ممكن مدة اسبوع ممكن وهو لا يجيب ولا يتكلف الجواب. صلى الله عليه وسلم. واضح كده - 00:58:44

يسألونك عن لزلك في القرآن دائما يا شباب اذا سألك عبادي عني مثلا فاني قريب. يسألونك عن الانفال قل. يسألونك عن المحيض قل كل هذا حتى في جمعت في في الشهر اللي فات يا شباب - 00:59:10

كيف كان يثير الكفار الشبهات والحجج ليدحضوا به الحق وكيف علم الله نبيه ان يجيبه؟ مثلا سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها هل الله ترك نبيه يجيب ام علمه - 00:59:23

تعلمه قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء كده يا شباب والله لو جمعت هذا لخرج منك فقه عظيم في هذا الامر. ما هي الاسئلة والشبهات التي كان يطرحها المشركون واهل الكتاب - 00:59:40

كيف علم الله نبيه ان يجيبهم؟ طيب آآ فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عن وهذا طبعا شاهد عظيم. حتى صعد الوحي. يعني خلاص رفع عنه. ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربك - 00:59:54

يعني قبل قبل الوحي لم يتكلف جوابا. وبعد الوحي لم يتكلف جوابا. قال هي من امر الله تبارك وتعالى. لماذا شاب؟ لاننا لم نحط بشيء من علم الله الا باذنه - 01:00:12

والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وجميع الانبياء لم يحيطوا علما بالله تبارك وتعالى ولا بعلم الله فلا بد ان يبقى شيء من الغيب. وهذا هو الامتحان وهذا هو معنى الايمان - 01:00:25

طبعا الشاهد واضح طيب اتفضل. بارك الله فيكم فيكم. باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم. وقال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله - 01:00:37

عنهما قال ايوة عندنا الاسناد فيه كم راوي يا شباب اربعة مع ان سفيان هذا من يا شباب؟ سفيان الثوري وسفيان الثوري البخاري كثيرا ما يكون بينه وبينه راويان. لكن المرة دي عنده ابو نعيم لان ابونا لان ابا نعيم اللي هو الفضل ابن دكي من كبار شيوخ البخاري - 01:00:50

آآ قال حدثنا سفيان هو الثوري عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انت كملت الحديث؟ لا قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اتخذت خاتما من ذهبي فنبتة وقال - 01:01:08

البسه ابداء. فنبتة. نبتة. هذا فعل ام قول؟ فعل البخاري يريد ان يقول ان الاقتداء بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وبفعله. صح ولا لأ؟ نعم. قد تقدم شاهد عندنا ما هو - 01:01:26

شاهد لهذا لأ في في الاحاديث في الامس ايوة الله ينور عليك. ان الله قال لنبيه. طب ده قول لسة ، لان النبي عمل به فهتم كده؟ فقال فنبتة - 01:01:40

وقال اني لن البسه ابداء. هذه افعاله هو. صح ولا لأ؟ صلى الله عليه وسلم. فنبت الناس خواتيمهم. يبقى هذا يؤكد ان الصحابة ان الاصل في افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقتداء - 01:01:53

وليست الخصوصية. تمام؟ طيب يعني اخذه طبعا الاول على سبيل التزيين. واتبعه الصحابة في ذلك. ثم بعد ذلك يعني اقتدوا به في هذا التزيين ثم يعني طبعا هو لم ينكر عليهم. لكن بعد ذلك لما - 01:02:09

نبذه آآ نبذوه في السنن عامة كلمة عامة قد يتوهم انها الاقوال فقط. فخص كما قال الله سبحانه وتعالى يوم يقوم الروح والملائكة. الروح جبريل ان الذين امنوا عامل الصالحات. رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات. فالانسان قد يخصص بالذكر شيئا خشية ان يظن انه ليس فيه او - [01:02:23](#)

للتأكيد عليه والبخاري هنا يريد ان يؤكد ماشي. جزاكم الله خيرا. باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم. هنا بقى دخلنا دخلنا في في فصل اخر. شوفوا يا شباب - [01:02:50](#)

انت ممكن تقول ما علاقة ما علاقة شوف انا جايب لكم العناوين. باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه. ما علاقة ذلك بالاعتصام بالكتاب والسنة باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين. ايه علاقة ما العلاقة المباشرة - [01:03:02](#) العلاقة واضحة جدا. وهي ان من من من اعتصم بالسنة لن يقع في هذا لانه متى يقع في هذا شباب؟ من كان يجهل السنة او يفرط في العمل بها. اما من كان عالما عاملا بها فلا يمكن ان يقع في هذا - [01:03:19](#) اه الله يفتح عليك لان هو عنده من الفقه ما يغنيه عن هذا. فقيه يعلم السنة فهتم كده؟ ماشي باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع. لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا وعلى - [01:03:35](#) طبعا نلاحظ ان البخاري لا يكون هناك اية هي اصل في الباب الا ويبدأ بها. ده اصل البخاري ذكر هذه الاية هذه الاية تناسب الغلو في الدين اللي هو النهي عن الغلو في الدين والبدع - [01:03:53](#)

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق طيب احنا لما ننظر الى هذه الاية يا شباب وهذه الاية يعني اول من يدخل فيها النصارى. وان كان ايضا اليهود عندهم هذا الغلو اتخذوا احبارهم ورهبانهم - [01:04:09](#) اربابا من دون الله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. يغلو في دينه لا يمكن ان يأتي هذا الغلو الا بان يكون نسي حظا من هذا الدين. ونسوا حظا مما ذكروا به. فهو يريد مثلا ان يبتدأ عبادة لم يشرعها الله - [01:04:23](#) لا يمكن ان يفعل ذلك الا وهو مقصر فيما شرعه الله. فهو يريد ان يحدث فالبخاري يريد ان يلفت نظرك لهذا المعنى يا شباب. ان الاحداث في الدين اللي مر معنا - [01:04:39](#)

والتكلف وكثرة السؤال واثارة الاشكالات والسؤال عن الامور الافتراضية والغلو في الدين والتنازع والتعمق والتنطع انما يأتي بقدر تفريطك في الاعتصام بالكتاب والسنة فهمنا طبعا هو استدلال كل نهى لاهل الكتاب هو نهى لنا. يعني لما ربنا تبارك وتعالى يقول يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم هذا نهى لنا. ليس كذلك - [01:04:50](#) وقال حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه لا تواصلوا قالوا انك تواصلوا. قال اني لست مثل اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. فلم ينتهوا عن الوصال. قال فواصل - [01:05:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين. ثم رأوا الهلال. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمئكل عليهم الوصال معروف وصوم يومين او اكثر دون ايه؟ دون طعام او شراب - [01:05:37](#) فخلينا نقرأ الحديث حدثنا عبدالله آآ عبدالله بن محمد هو المسندي اللي احنا تكلمنا عنه في اللي هو كان في خراسان ايضا حدثنا هشام اللواء هشام يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة اللي هو ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا - [01:05:53](#)

هذا نهى صريح او ليس كذلك واضح جدا صحيح؟ لا تواصلوا نهاهم. نهى صريح يجب اتباعه. مهما كنت تطلب الخير وتريد مزيد النافلة لا ينبغي لك قط ان تخالف امر النبي صلى الله عليه وسلم ولن يكون خيرا لك. لا تواصله - [01:06:11](#) قالوا كان لا ينبغي ان ان يقولوا اي كلمة يعني بعد ما قال لهم لا تواصلوا قالوا انك تواصل ما كان ينبغي هذا السؤال اصلا واضح كده يا شباب؟ يبقى يبقى هادي لان بعض الناس بيظن ان ان المذموم في هذا الامر فقط - [01:06:31](#) ان هم وصلوا لأ قبل ذلك. ما كانوا يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم انك يعني لماذا انت تواصل ونحن لا نواصل؟ طيب قالوا انك

تواصل اجابهم قال اني لست مثلكم - 01:06:49

اجابهم ام لم يجيبهم؟ يعني حتى لو كان عندهم اشكالات المفروض تكون انتهت. صح كده؟ قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. تمام؟ يعني اختلف في ذلك هل هذا ان الله تبارك وتعالى يغنيه ويكفيه ام يرزقه كما كان يرزق مريم؟ ليس هو محل

البحث - 01:07:04

هو يسقيني فلن ينتهوا. بعد كل ده لم ينتهوا شف يعني اول شيء لا تواصلوا قالوا انك تواصل فبين لهم وجه ذلك ووجه خصوصيته

فلم ينتهوا وبعدين قال فلم ينتهوا عن الوصال. قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يوما او ليلتين - 01:07:22

حظهم بقى ايه؟ ان شوال داخل يعني حظهم ده ان خلاص مش باقي غير يومين على العيد تمام ثم رأوا الهلال. فقال النبي صلى الله

عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم - 01:07:47

كالمنكل لهم عشان يتعلموا. وفي رواية كالمنكر عليهم. التنكيل علاج ودواء للتنكيل مثل قصة البقرة صح ولا لا يا شباب؟ اول ما

يدخل اول ما يأتي التنكيل هو قصة البقرة - 01:08:02

ان ربنا قال لهم اذبحوا بقرة فضل يعني هم ضيقوا على انفسهم. فضيق الله تبارك وتعالى عليهم. كما قلنا فبظلم من الذين هدوا حرمانا

عليهم. فيه حديث جميل جدا في هذا الباب يا شباب - 01:08:16

هو حديث آآ العباس ان العباس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم العطاء وقال اني فديت فلانا فاعطاه ثم اعطاه ثم اعطاه فيعني

وضع رداءه حمل فيه عطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما استطاع ان يحمله ما قدرش يشيله - 01:08:28

قعد يبص عشان حد من الصحابة يرفعه عليه يحمله له فقال يعني اراد من النبي صلى الله عليه وسلم ان يحمله قال لا احمله طب اذا

لي ان يحمله احد؟ قال لا. احمله انت - 01:08:49

ده بدأ يعمل ايه؟ ينقص شوية. ينقص شوية. قال الصحابي فلما حمله وولى يعني مشي. بقي النبي ينظر اليه لحرصه شفت الفكرة دي

فكرة ده نوع من الياه؟ من التأديب والتعليم. لان هو لما لما سأل واعطي مل الرداء - 01:09:02

صح ولا لا؟ طب خد خد وبعدين شلهم انت بقى كده يا شباب الفكرة فالنبي صلى الله عليه وسلم ان يؤكده ايه يا شباب؟ يؤكد ان من من اعظم

اسباب واساليب التأديب الشدة والاعطاط في موضعها. دلوقتي واحد يقول لك - 01:09:21

لأ ما تشدش على الشباب ما ترهقهمش. الاولاد بالراحة عليهم حسس عليهم. لأ ما فيش الكلام ده يا شباب الالزام والشدة في موضعها

هذا موجود في القرآن. هو مش ربنا تبارك وتعالى ذكر الوعد والوعيد والجنة والنار. وذكر الحدود. اليس كذلك؟ كل هذا مذكور -

01:09:34

والله سبحانه وتعالى يعني آآ في كثير من الابواب يذكر العقوبات. لماذا ويأتي الالزام لماذا لان لان الله تبارك وتعالى انزل الكتاب

والميزان وانزل الحديد سبحانه وتعالى. ليقوم الناس بالقسط - 01:09:53

طيب اظن وجه الشاهد واضح جدا ان هم اولاً نهاهم عن الوصال فقالوا انك تواصل ما كان ينبغي لهم ان يسألوا. الامر الثاني بعدما

بينهم الوجه لم ينتهوا وواصلوا وواصلوا - 01:10:09

فقال لهم يعني اعلمهم لو تأخر آآ لو تأخر الهداية لزدتكم للتنكيل عشان انت احيانا تبين للانسان اثر عمله في واحد بيقول لك ايه انت

بتقول له آآ يعني ارفق بنفسك في مسألة معينة - 01:10:21

خلاص فهو قال لك لا انا اقدر خلاص فانت تزيد عليه عشان يشوف اثار هذا العناد واضح؟ ماشي اتفضل لا لا معروف واحنا اتفقنا ان

الاصل بالعكس احنا اتفقنا ان الاصل في افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاهتداء والاقتداء الا ما ما خص. فهمنا - 01:10:39

الله تبارك وتعالى يقصص نبيه صلى الله عليه وسلم بامور من الفضل ومن العبادات يجمع بين اكثر من اربعة نسوة الى غير ذلك.

نصرت بالرعب اوتيت وجوامع الكلم امور كثيرة جدا - 01:11:06

في حتى في العبادات والتشريع خالصة لك من دون الناس قال حدثنا عمر ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني

ابراهيم من اعظم الامثلة شباب على التعمق واثار هذا التعمق الخوارج - 01:11:16

النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي قال اعدل يا محمد انك لم ترد وجه الله. الى اخر ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم لما قف هذا الرجل قال لما اراد عمر ان يقتله في رواية خالد ابن الوليد - [01:11:37](#)

وقال سيخرج من ضنئي هذا من اصله يعني آآ قوم يحقر احدكم صلاته الى صلاتهم. وصيامه الى صيامهم يقرأون القرآن غضا طريا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد. الشاهد هنا يا شباب - [01:11:50](#)

هؤلاء كان عندهم عبادة لكن لم يكن عندهم علم. وابن سيرين حذر من هؤلاء وقال يعني آآ يعني لما كان بيوصي بمجالس العلم وطلب العلم قال عليكم بمجالس العلماء والعلم اني رأيت قوما تركوا مجالس - [01:12:09](#)

العلماء واخذوا في العبادة والصيام حتى يبس جلد احدهم على عظمه ثم قاتلونا كده يا شباب اللي انا اريد ان اقله انه بقدر التفريط العلم بالكتاب والسنة والاعتصام بهما بقدر ما تدخل عليك البدع. وبقدر ما يدخل عليك التعمق والغلو والاسئلة التي لا لا منفعة فيها ولا فائدة منها - [01:12:25](#)

نعم تفضل وحدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي قال حدثني ابي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من اجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة - [01:12:47](#)

فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة وما في هذه الصحيفة. فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من غير - [01:13:04](#)

الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اغفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا - [01:13:19](#)

لا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدل نعم آآ في هذا الحديث خطبنا علي رضي الله عنه على منبر على منبر من اجور - [01:13:39](#)

يعني قام علي رضي الله عنه خطيبا بعدما كان اميرا للمؤمنين قام ليعلم الناس وينفي الكذب الذي يزعم. لان بعض اتباع علي من من كان يدعي ان الله، تبارك وتعالى، او ان النبي، صلى الله عليه وسلم، خص عليا وال البيت بصنف من العلم لم لم يذكره لاحد - [01:13:58](#)

واضح وقام ليقطع هذا الشك. وكثير من اصحاب علي يعني هذا الحديث رواه عن علي جماعة. ارادوا ان يستثبتوا من هذا الامر الذي شاع تمام آآ قال وعليه سيف آآ فيه صحيفة معلقة - [01:14:18](#)

وقال طبعا كنا لما يعني اراد ان ينفي هذا الادعاء. قال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة. عمر كتبها تمام طبعا وهذه الصحيفة اخذها عن من؟ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني اراد البخاري ان ينفي ان يكون هناك مصدر في الاسلام غير الكتاب والسنة - [01:14:36](#)

واضح كده نشرها فاذا فيها اسنان الابل اللي هي الدية العقل يعني اه واذا فيها المدينة حرم من غير اللي هو اسم جبل الى كذا. طبعا هو هذا وجه الشاهد فقط من الايه؟ من الحديد - [01:14:58](#)

طيب تفضلت. بارك الله بكم. وقال حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابي. قال حدثنا الاعمش. قال حدثنا مسلم قال عن مسروق. قال قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص وتنزه عنه قوم - [01:15:12](#)

بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه؟ فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية. نعم سبحان الله! حسن اختيار البخاري للروايات والعناوين سبحان الله - [01:15:28](#)

قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي اللوا حفص بن غياث حدثنا الاعمش حدثنا مسلم اللي هو ابن صبيح عن مسروق طبعا مشروخ هذا يا شباب من من كبار آآ تلاميذ ام المؤمنين رضي الله عنها. حتى كان يعني سمى ابنته عائشة وهو مشهور ابو عائشة - [01:15:47](#)

رحمه الله ورضي الله عن ام المؤمنين. آآ قالت رضي الله عنها صلح صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص تمام يعني ترخص

فيه النبي صلى الله عليه وسلم. وتنزه عنه قوم. يعني ترفعوا ترفعوا عنه او تركوه - [01:16:02](#)

تمام فاكربين الحديس اللي احنا ذكرناه في الدرس الفائت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. لاحظ هم لم يتركوا هذا الامر الا لكونهم تقل هذا الامر ورأوا ان هذا تقصير في العبادة. والنبي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه فهو لا يحتاج ان يجتهد في العبادة. كما نحتاج - [01:16:19](#)

هؤلاء الشباب عندهم نية خير او ليس كذلك؟ عندهم نية خير. لكن هذا لا يكفي اولي الايدي والابصار لابد ان يكون هناك بصيرة مع القوة فحمد الله ثم قال اول ما تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع الناس هذا يبقى لهذا الامر يسير ولا خطير وكبير امر كبير ليس سهلا هذا يدل - [01:16:38](#)

على شدة اثر او سوء اثر المحدثات في الدين. فلذلك اهتم النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية انه اشتد غضبه في رواية انس رضي الله عنه قال فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يعني لم يصرح بهم حتى يعني يكون ادعى لقبولهم - [01:16:59](#)
ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه كان يكفيهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه حتى لا يعلموا انه لا يتنزه عنه خلاص اصنعوا فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية. يعني اول اعلمهم بما يرضي الله وبطاعة الله وانا اكثرهم - [01:17:18](#)
خشية وعملا بهذه الطاعة هذا ايضا فيه الايه فيه التنطع والتعمق والغلو احسن الله اليكم سواني يعني هو كان عادة النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين ان هذا الامر منكر ايا كان الفاعل. وحتى يكون ادعى لقبوله - [01:17:38](#)

نعم نعم نعم وقال حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا وكيع عن نافع بن عمر. عن ابن ابي مليكة قال كاد الخير الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم النبي صلى الله لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما - [01:18:01](#)
الاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت انما خلافي. فقال عمر رضي الله عنه ما اردت خلافاك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله - [01:18:28](#)

عليه وسلم في حاجة يا ماما؟ طيب اه مدام مدام باقي لنا كم؟ خمسة وعشرين دقيقة. طيب خيلنا ناخذ خمسة وعشرين دقيقة في البرنامج افضل. ايه رأيكم؟ ناخذها في البرنامج - [01:18:44](#)

نقف هنا ان شاء الله طيب لو نكمل شيخنا طيب نكمل العشاء طيب خلي معك قال فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم - [01:19:11](#)

اه قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قال ابن ابي قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد. فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه. يعني ابا بكر - [01:19:48](#)

اذا حدث النبي اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخى السرار لم نعم شوف البخاري يعني وضع اموالا انا دايم اريد منك ان تركز على التراجع التي يذكرها العلماء - [01:20:01](#)

لان العلماء الشباب الاصل كانوا لا يحبون ان يشرحوا الاحاديث. ولا ان يفسروها الا عند الحاجة على قدر الحاجة. يعني ما لك مثلا من ضمن الفوائد التي اجمعها الاحاديث التي فسرنا. هم كانوا يستعملون لفظ التفسير وليس لفظ الشرح. لفظ الشرح هذا جاء متأخرا - [01:20:20](#)

يعني اظن ان اول من من ذكره هو شرح معاني الآثار للطحاوي او شرح مشكل الآثار فكان دايم يستعمل لفظ التفسير. انا احاول ان اجمع الاحاديث التي فسرنا ما لك - [01:20:38](#)

او الالفاظ التي فسرنا البخاري قليل جدا تمام؟ فقه هؤلاء للاحاديث يكونوا في الابواب وفي التراجع فانت لازم تنتبه باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين واه يبقى لازم لابد ان تكون هذه الاحاديث لها صلة بهذا العنوان - [01:20:51](#)

قال آ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا اوكي عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة اللي هو عبدالله بن ابي مليكة قال كاد الخير الخيران ان يهلكا. يعني ابو بكر وعمر. يعني ابا بكر وعمر - [01:21:10](#)

قال لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي سنة الوفود يا شباب. كانت سنة تسع خلاص فقدم وفد بني تميم. طبعا لما قدم

وفد بني تميم في عندهم يعني كبراء القوم اللي هم يعني والوجهاء - [01:21:24](#)

طبعا في رواية يا شباب ان آآ ابو بكر رضي الله عنه اشار ستأتي معنا. ولكن هي لن لن يذكر اسمه هنا آآ قال آآ وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس التميمي - [01:21:38](#)

الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر اللي هو ابو بكر اشار برجل اخر اللي هو القعقاع ابن معبد القعقاع كان يعني الاقرع كان فيه قوة وشدة. لكن القعقاع يعني الاقرع كان فيه قوة وشدة. فاقترحه من؟ عمر. طب وابو بكر اقترح من؟ القعقاع ابن معبد. وهذا كان يعني جوادا كريما فيه سماحة - [01:21:51](#)

يعني نلاحظ ان حتى الاختيارات مناسبة للايه؟ لطبيعة الانسان كما في اسارة بدر قصة اسارة بدر طيب فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي اول ركزوا كده يا شباب معنا في الفكرة دي - [01:22:14](#)
يعني الوفد اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم هل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم طلب من ابي بكر وعمر ان يتكلما هل سألهما هل استشارهما؟ لا فهما قدما - [01:22:30](#)

اول شيء والامر الثاني تنازع نلاحظ ان هذه الاية في من؟ في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما اعلم الناس. هذا يمكن ان يقع من الانسان لكن خاصة هؤلاء انهم يباعدون بالتوبة والاستغفار كما سيأتي - [01:22:44](#)
طيب يبقى اول شيء ان هم قدما بين يدي الله ورسوله بين يدي الله ورسوله. والامر الثاني ان هم تنازعوا وقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي. فقال عمر ما اردت خلافي؟ فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم. كمان هم في في مشهد يبقى لاحزوا - [01:23:01](#)

شف الترتيب. قدم بالاقترح دون ان يطلب منهما وتنازع ده يناسب ايه؟ التنازع العلم ولا ينبغي ابدأ ان يبلغ بك الخلاف الى التنازع. يا عم انا وانت اختلفنا في مسألة خلاص. من الذي من الذي قال ان الخلاف يوجب التنازع والتفرق - [01:23:17](#)
فاهم؟ يعني الامام الشافعي خالف رجلا في مسألة. فتاني يوم قابله وهو ماشي. فالتاني عمل نفسه من بنها. راح جه بص له كده وكأنه ما يعرفوش لحد ما روح بيته. من بنها دي عندنا كلمة ان هو يعني مش فاهم يعني. مش عارفه يعني. بيشبه عليه. اعلم نفسك ميت ها - [01:23:37](#)

فالمهم الشافعي راح له لحد بيته وخبط على بيته. قال له الا يستقيم ان نكون اخوين وان اختلفنا؟ فهو ده يعني يريد ان يقول له البخاري بعد كده ارتفعت اصواتهما - [01:23:56](#)

كمان واضح؟ عند النبي صلى الله عليه وسلم. شف الصحابي اللي هو عبدالله بن الزبير هو الذي يروي الحديث ابن ابي ابن ابي مليكة لم يدرك هذا الحدث تمام وانما اخذه عن ابن الزبير - [01:24:06](#)
فشوف هو آآ معروف ان القصة دي حصلت آآ في مشهد النبي عليه الصلاة والسلام ولا لآ؟ بس برضك قال عند النبي عشان تستحضر هدفك. فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي لا تجهروا له بالقول الى اخره. وطبعا في رواية اخرى نزلت لا تقدم بين يدي الله ورسوله - [01:24:19](#)

قال ابن ابي مليكة اللي هو طبعا تابعي لم يشهد الحدث قال ابن الزبير اللي هو عبدالله بن الزبير. عبدالله بن الزبير بن مين؟ عبدالله بن الزبير بن العوام تمام؟ طب الزبير عبدالله بن الزبير هذا ما صلة قرابته بابي بكر - [01:24:38](#)
ها جده ازاي ايوة. من امه؟ عبدالله ابن الزبير من زوجة الزبير؟ اسمع. واسماء بنت. تمام. عشان تفهم بس لماذا قال ولم يذكر ذلك عن ابيه قال ابن ابي مليكة - [01:24:53](#)

رضي الله آآ رحمه الله قال ابن الزبير وعبدالله بن الزبير فكان عمر بعد بعد نزول الاية. ولم يذكر ذلك عن ابيه اللي هو مين؟ ابو بكر رضي الله عنه لانه - [01:25:09](#)

كما قلنا يعني جدك آآ قال اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار. اللي هو صاحب السر الذي يخفض صوته. شف كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه. شف قوة استجابة عمر رضي الله عنه - [01:25:19](#)

ماشي افضل يا اكمل. لا يسمى هذا غلو لا ابدًا لا خالص لا اليس غروب بالعكس هذا ليس غلوا يعني لما هو هو يخشى ان يكون آآ يعني اي اي يعني هذا قوة في الاستجابة. ليه؟ لان هو لا يعرف ما هو الحد - [01:25:38](#)

لا ترفعوا اصواتكم. طب رفع الصوت يا ترى مدرجات فهمت كده؟ فلما يقترب ويسر اليه ويقول له ارفع خلاص. فهمت لأ هو اللي قبلها اللي قبلها لان هو في الاصل البخاري من هذا انهم لما تقدم - [01:25:56](#)

التقدم ده له معنيان. ان قبل قبل ان تعلم الحكم من القرآن والسنة تقترح انت او ان تخالف ما علمت انه سنة الامرين يدخل بعد كده اللي انت قلته بقى يا محمد اللي هو الياه؟ اللي هو التنازع ورفع الصوت واذا كان هذا في ابي بكر وعمر فما بالك بمن دونهما؟ حط بقى - [01:26:24](#)

المخالفة الله يفتح عليك صحيح. صحيح لان حتى في في الاية ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. فهمت لا لا لا لا لا لا في لعمر في لعمر هذا اخف ما يستشهد به. هو هو هو هل الباب هو في استجابة الصحابة - [01:26:47](#)

لا للكتاب ما الكتاب الفوائد كثيرة. لكن لازم تجيب لازم يا شباب يكون وجه الشاهد للترجمة. مش الفوائد. فيه فرق بين الفائدة الجانبية وبين الياه وبين محل الشاي. اتفضل جزاكم الله خيرا حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:27:08](#)

قال في مرضه ابا بكر يصلي بالناس. قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء يمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. فقالت عائشة رضي الله عنها فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء - [01:27:31](#)

عمر فليصلي بالناس ففعلت حفصة وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف ابا بكر فليصلي بالناس. فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب ايش؟ لاصيب منك خيرا. مر معنا هذا الحديث من كل في كل المخيمات - [01:27:54](#)

شوفوا براعة الاستدلال يا شباب البخاري يريد ان يقطع المسافات والمراحل ربنا تبارك وتعالى لما ينهى عن الشرك او الغلو في بني ادم فقال من ما خلينا نشوف مسلا ذكر الملائكة. قال عن الملائكة ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم - [01:28:13](#)

تمام كده؟ الملائكة. وقال ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. بشر بشر نبي نهاه الله ان يجعل العبادة - [01:28:34](#)

فما بالك من دونهما! هذا قوة الاستدلال لما فيه امرأة اسمها فاطمة مخزومية كانت من علية القوم وسرقت المفروض حدها ان ان يقطع ان تقطع يدها فارادوا ان يشفع اسامة لانه كان حب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسقاط هذا الحد - [01:28:44](#)

فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ كان يمكن ان يقول له سنقيم عليها الحد. صح؟ مش هيبقى ينتهي الامر؟ لأ. قال ويم الله لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها - [01:29:04](#)

كده خلاص انتهى الموضوع صح؟ يبقى من براعة من براعة الاستدلال ان يكون دليلا على ما بعده. فالبخاري هنا ذكر لك مين؟ ابو بكر وعمر. وبعده ذكر لك مين؟ عائشة وحفصة. فهمنا كده يا شباب - [01:29:17](#)

فاذا كان هؤلاء منهيين عن ان يخالفا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم طبعا احرص احرص الناس على اتباعه. ولكن شف يعني يؤاخذهم النبي صلى الله عليه وسلم ويشدد عليهم - [01:29:31](#)

لماذا؟ لان الانسان كلما علت درجته كلما عظم الخطأ منه ربنا تبارك وتعالى قال عن امهات المؤمنين من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو تقول علينا بعض الاقاويل - [01:29:43](#)

لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. فمن منكم من احد عنه حاجزين كلما كان الانسان كلما كان له منزلة وكلما انعم الله عليه يعظم الخطأ منه. واضح طبعا عندنا شواهد كثيرة في هذا الباب - [01:29:58](#)

نقف بقى مع هذا الحديث حدثنا اسماعيل هو اللي احنا اتكلمنا عنه اسماعيل ابن ابي اويس. حدثني مالك عن هشام ابن عروة وهذه سلسلة معروفة عن ابيه هو عروة ابن الزبير ابن العوام - [01:30:13](#)

هشام ابن عروة اللي اللي احنا امبارح قلنا زوجته اسمها ايه فاطمة بنت المنذر كانت تقرب له ايه اول حاجة هي زوجته فكان يتعلم منها. ده اول شيع وثانيا هي ابنة عمه. لان بنت المنذر لان المنذر مين المنذر يا شباب - [01:30:24](#)

هي هي اسمها فاطمة بنت المنذر المنذر ابن مين ابن ابن الزبير واخو مين ؟ عروة. الله ينور عليك. اذا فهتمم ولا ما فهمتش ؟ عندنا الزبير بن العوام رضي الله عنه من زوجته ؟ - [01:30:40](#)

اسماء رضي الله عنها من ابناؤه المنذر وعروة. عروة من ابنه ؟ هشام. والمنذر من ابنته ؟ فاطمة فاطمة وهشام تمام كده ولا تنتسا راح تنتسا ده فعل ايه ده رحت انتسى - [01:30:55](#)

ما شاء الله عليك. ما شاء الله عليك. ما شاء الله عليك الفيتوش يعني انا ما فهمتش كلمة مستقبل ففهم كلمة هشام ابن عروة عن ابيه لعروة ابن الزبير رضي الله عنه ورحمه الله عن عائشة ام المؤمنين - [01:31:14](#)

شوفوا يا شباب هذا الحديث المفروض ان فيه عتاب لعائشة او ليس كذلك وهي تروين رضي الله عنها يعني انت لو جمعت ما في القرآن يعني في القرآن آيات كانت تتكلم عن الصحابة وكانت تعاتب الصحابة اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم وجمعوا القرآن ونقلوه للناس. يأتي مثلا ابو ذر - [01:31:39](#)

يقول على رغم انف ابي ذر صح ولا لأ ؟ واحاديث كثيرة جدا كل هذا من من الدالة العظيمة المنسية في الاستدلال على صدق الصحابة من الذي من التي روت اه ان سيدة نساء الجنة فاطمة ؟ عائشة رضي الله عنها - [01:32:02](#)

هي التي روت هذا الحديث على رغم انف الرافضة. هي التي روت هذا الحديث. طيب الحديث الذي يرويه الرافضة ان هم يقولون ان الصحابة ارتدوا ارتدوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وبعدين يلقونه عند الحوض يقول اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك. اللي رواه ابو هريرة - [01:32:20](#)

اللي هم بيكفروه فهمت كده ؟ ده جهل. وده يدل يا شباب على ان الشبهة هواء. ليست المشكلة في قوة الشبهة وانما في ضعف المتلقي. لو انك كنت عالما فاكرين الشاب اللي قلت لكم - [01:32:36](#)

المناظرات مع القساوسة هو مش فاهم حاجة. مش فاهم الالف من كوز الدرة فاهم كده الراجل بيناقشه اللي هو القسيس بيقول له آ نبيكم كان يشرب الخمر. قال له ازاي يا عم الحاج ؟ قال له الحديث في البخاري ناوليني الخمر يا عائشة - [01:32:48](#)

فالتاني مش فاهم حاجة طبعا فقال له لأ ده حديس ضعيف هو اصلا ناولين الخمرة السجادة يعني الثاني ضحك عليه ليه ؟ لو كان شف بقى لو العكس لو كان هذا الشخص متمكنا لقلب الطاولة عليه، صح ولا لأ ؟ الدلوة اللي احنا بنقولها اسمها قصف الايه ؟ الجبهة - [01:33:05](#)

كان كان يبين كذبه وجهله. لكن ما فيش طيب زي المناظرة الجميلة اللي انا حكيتها لكم بتاعة الباقلاني لما دخل الباقلاني على ملك النصارى. واراد ملك النصارى يعني الباقلاني كان يناظر. يناظر النصارى. ولما اراد الملك ان يذله - [01:33:22](#)

وصنع له بابا صغيرا عشان يضطر يدخل امامه محني. فدخل له بظهره. يعني نزل تحت ودخل له بظهره. ده كده في الاول بعد كده عايز يستفزه في بداية المناظرة عشان يربكه. فقال له ماذا يقول الناس عن زوجة نبيكم ؟ عايز يقول ان في ناس من الصحابة والناس لحد - [01:33:42](#)

في ناس بيظعنوا يعني آ حاشا لله اللي هي آ لافك والثاني هادي وراسي مش تعصب لأ. هادي فاهم عارف هو بيقول ايه. فقال اثنتان في التاريخ اتهمتا بالفاحشة او بالزنا - [01:34:01](#)

امراة ليس لها زوج واتت بابن تحمله وامراة لها زوج ولم يؤتى عليها بشبهة. فان كانت الاولى مع قوة الداعي ووجود الشبهة بريئة فتكون الثانية اكثر براءة. فبهت الذي كفر. خلصت كده القصة - [01:34:16](#)

ابن تيمية في كتاب منهاج السنة بناه على تلك المناظرة وقال للرافضة كل طعن تأتون يعني كل امر تطعنون به في ابي بكر وعمر وعثمان ساتي لكم بمثله او باشد منه - [01:34:35](#)

في علي رضي الله عنه فان كان طعنا فيهم فهو طعنا فهو طعن فيه تمام وان كانوا معذورين فهو معذور وهكزا يعني حاجات امثلة

كثيرة. طبعا هو ليس طعنا فيهم ابدا بس هو عايز يقلب عليهم الايه؟ الطاولة. نرجع بقى تاني يا شباب - [01:34:49](#)

خمس دقائق. يعني الحديث ده بس. ناخذ الحديث بس. تمانية السريع كده ان شاء الله طيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه ابا بكر يصلي بالناس - [01:35:09](#)

هذا الامر واضح يا شباب؟ مرور واضح ما فيهوش كلام. لاحظوا ان البخاري كل الادلة اللي بيحبها فيها ايه يا شباب شوف خيلنا نرجع تاني لا تواصلوا طب انت تواصل شفت لاحز الايه - [01:35:21](#)

نلاحظ الجدال هنا انت تواصل. طب ما خلاص انت تواصله. طب قال اني لست كهيتكم تواصلوا طيب هنا قال مروا ابا بكر خلاص ابا بكر فليصلي في الناس فليصلي بالناس - [01:35:36](#)

وقالت عائشة رضي الله عنها قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس لم يسمع الناس من البكاء طبعا عائشة رضي الله عنها كانت لا تريد يعني ان يتشاءم الناس بابيها - [01:35:49](#)

لان هو لما هيقوم في مقام النبي عليه الصلاة والسلام. ولعل النبي صلى الله عليه وسلم يعني يتوفى فهمت كده الفكرة ففي نفسها شيء بس اظهرت شيء اخر. وهذا معنى ان كنا صواحب يوسف - [01:36:05](#)

رضي الله عنه طيب آآ فمر آآ عمر فليصلي وقال فقال آآ مروا ابا بكر فليصلي. شفت التكرار؟ شفت المراجعة؟ نفس الشيء فليصلي بالناس. فقالت عائشة خلاص بقى ايه المحاولة الاولى لم تتجح. فخلاص تروح لايه؟ حفصة رضي الله عنها - [01:36:18](#)

خلاص وقالت عائشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر قولي يعني هتبعتها. وطبعا لعل حفصة رضي الله عنها ترى ان هذا خير لابيها. ان ابوها يصلي بالناس تمام ان ابا بكر اذا قام في مقامك لا يسمع الناس - [01:36:39](#)

تمر عمر فليصلي بالناس. ففعلت حفصة. فقال رسول الله شف المراجعة. اهي تكررت ولا لأ هذا هو الذي يريد البخاري ان ان يبينه. ليه يا شباب لان البخاري يريد ان يصل الى معنى عظيم وهو - [01:36:58](#)

ان من استبان له امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي ان يفرض عليه الافتراضات والاحتمالات ليخرج عنه باي حيلة. وحتى ان كان مراده خيرا. خلاص الامر واضح. استبان لك السنة - [01:37:12](#)

هل النبي صلى الله عليه وسلم لما قال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فيه اغلاق ولا لا؟ فيه عتاب ولا لا؟ فيه نهى ولا لا؟ هذا هو الذي يريد ان يقوله. البخاري رحمه الله - [01:37:27](#)

وطبعا قالت عائشة رضي الله قالت حفصة رضي الله عنها آآ لعائشة ما كنت لاصيب لاصيب منك خيرا. وشوفي عائشة رضي الله عنها تروي هذه اه ايوه وانت بس ده عشان عارفين منزلتك عندي - [01:37:41](#)

اه لأ ما اسمهاش ما اسمهاش ادلة النبوة لأ ده معنى اخر ان هو فيه اشارة الى خلافة ابي بكر رضي الله عنه نعم نعم. اه طبعا طبعا صحيح بس هو يعني انت لما يكون عندك آآ حجج قوية ما تحتاج الى هذه الاشارة - [01:38:02](#)

طب يا شباب يعني آآ نقف هنا عشان اتفضل من الصعب ان يصل له طالب العلم وان يكون هذا السؤال اه ده كلام ده دي الفكرة العامة جميلة. وان كنت تحتاج انك انت تحسن التعبير - [01:38:30](#)

هو الفكرة جميلة. ابراهيم عايز يقول يا شباب اولاً نوع السؤال. ثانياً كثرة السؤال ثالثاً وقت السؤال يعني انت ممكن مسلاً زي ما احنا فاكرين امبارح الدرس اللي اخدناه اللي هي انك انت في الدرس متى تسأل وعن اي شيء تسأل؟ وكيف تسأل؟ لان لازم تصوغ العبارة - [01:38:57](#)

يعني بطريقة صحيحة. فاهم؟ طيب نقف هنا عشان من اكبر تلاميذ عائشة رضي الله عنها. نعم. يتعائم منها كانت تعلمه تحدته ايوه متحدث كانوا يأتون يسألون يتعلمون منها العلم وحفصة بنت سيرين حفصة بنت سيرين من اكابر - [01:39:13](#)

اهل العلم وكانوا كانوا بعض الناس يقدموا عن الحسن البصري ازاى عائشة رضي الله عنها من من تاني واحدة بعد ابي هريرة في الرواية عم تعلم مسلاً آآ هشام ابن عروة - [01:39:40](#)

اه لا لا لا خالص ده انا بس عايز اديك فائدة انه كان بيروي عن امرأته. طبعا. انه كان ينتفع اجيبها لك مش يعني انا كنت اردت لما

اردت ان اقول لك ان هو - 01:40:05

ان هشام بيروي عن زوجته لتعلم كيف كيف كنا يحرصن على العلم. وكانت الصحابييات يقولن النبي صلى الله عليه وسلم آآ غلبنا الرجال عليك اجعل لنا من نفسك يوما تعلمنا مما علمك الله. وكان سيأتي معنا ولكن طبعا الوقت ضاق بنا. طب يا شباب نقف عند هذا

الحد ان شاء الله - 01:40:19

وباذن الله سنكمل كتاب الاعتصام بالسنة في المخيم القادم. بقي لنا محاضرة واحدة نتكلم فيها عن خطة مختصرة الشروع في القرآن

واتقان القرآن وكذلك تعلم آآ علوم الحديث. نسأل الله تبارك وتعالى - 01:40:37

بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي دعا به لعبدالله بن عباس اللهم علمنا الكتاب اللهم علمنا ان الكتاب اللهم علمنا الكتاب اللهم علمنا

الكتاب اللهم فقهنا في الدين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت - 01:40:53

الوهاب يثبتنا على الايمان والعمل الصالح. وان ييسر لنا هذه المجالس وان يحفظها لنا. وان ييسر لنا الاجتماع على كتابه وعلى سنة

رسوله. واسأله تبارك وتعالى ان يجزي عبده محمد ابن اسماعيل البخاري وكل من حفظوا لنا العلم ونقلوه لنا ويميزوا الصحيح من

السقيم وعلمونا - 01:41:10

هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفعهم الله تبارك وتعالى درجات وان يجعلنا هداة مهتدين. اللهم اجعلنا هداة مهتدين اللهم

اجعلنا من عبادك الصالحين المصلحين. امين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصل اللهم على النبي محمد وعلى اله وصحبه

وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله - 01:41:32

وبارك الله في كل من يشاركنا عبر الانترنت. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون معنا في كل الدروس وان ينفعه الله بما يتعلم -

01:41:53